

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 523 | | (وقيل : يقبل) بصيغة المفعول ، (مطلقا) أي سواء اعتقد حل الكذب لنصرته | [أو لا ، وكان] الأولى تأخير هذا القول عن قوله : (وقيل : إن كان لا يعتقد حل الكذب | لنصرة مقالته) / 90 - أ / أي الاعتقادية في مذهبه ، (قبل) يعني وإن استحلّه | كالخطابية لم يقبل ، وهم قوم ينسون إلى أبي الخطاب ، وهو رجل كان بالكوفة | يعتقد أن عليا الإله الأكبر ، وجعفر الصادق الإله الأصغر ، تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ، وأخذ الله نكال الآخرة والأولى ، كذا في ' مشكلات القدوري ' . | | هذا ، ولم يحك ابن الصلاح فيه خلافا ، وصرح بعدم الخلاف النووي | وغيره ، والخطيب يحكي الخلاف عن جماعة من أهل العقل ، والمتكلمين . قال | الجزري : لا تقبل رواية المبتدع ببدعة مكفرة بالاتفاق ، وأما المبتدع [127 - ب] | بغيرها ، ففيه ثلاثة ، أقوال . انتهى . وهو الصحيح . | | (والتحقيق أنه لا يرد كل مكفر ببدعة ، لأن كل طائفة تدعي أن مخالفيها | مبتدعة ، وقد تبلغ فتكفر مخالفيها ، فلو أخذ ذلك) أي الرد ، (على الإطلاق) بأن | يراد كل ما يكفر ، (لا استلزم تكفير جميع الطوائف) وفيه أنه لا يلزم ذلك إلا |